رابط المادة على منصة باحث

دروس وفوائد من آية الكرسي

# 52 - دروس وفوائد من آية الكرسي الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين وقيوم السماوات والاراضين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الوعد الامين - 00:00:07

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وما ترك خيرا الا دل الامة عليه ولا شرا الا حذرها منه وصلوات الله وسلامه عليه - 00:00:33

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ومع فائدة اخرى من الفوائد العظيمة المتلقاة من هذه الاية المباركة اية الكرسي التي هي اعظم اية في كتاب الله عز وجل وكنت معاشر الاخوة الكرام اشرت في درس سابق - 00:00:52

في الكلام على القواعد العلمية في اسماء الله عز وجل وصفاته وتطبيقها على هذه الاية المباركة اشرت هناك ان من جملة القواعد والفوائد المستفادة من هذه الاية المباركة ان فيها ردا - 00:01:23

على كل صاحب باطل يتعلق باطله بامر التوحيد لان هذه الاية جمعت واخلصت لبيان التوحيد وتقريره وذكر وذكر براهينه ودلائله وايضاح حججه بما اصبح به الامر واظحا وظوح الشمس ظاهرا لا خفاء فيه - 00:01:47

فهذه الاية كما ان فيها تقريرا للحق وبيانا له وايظاحا لبراهينه دلائله فان من جملة فوائدها وبراهينها ودلالاتها ان فيها ردا على كل صاحب باطل ووظلال يناقظ بباطله التوحيد او يظاده ويخالفه - 00:02:24

ومن نعمة الله عز وجل على عباده بهذه الاية المباركة وبالقرآن عموما ان اي باطل كان ففي القرآن رد عليه كما قال الله سبحانه وتعالى ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا - 00:02:55

قال بعض العلماء من السلف هذه الاية عامة في كل صاحب باطل ففي القرآن رد على باطله يعني ايا كان باطله وايا كان ظلاله في القرآن رد على باطله ولهذا قال الامام احمد رحمه الله - 00:03:20

لو ان انسانا تدبر هذا القرآن لكان له فيه رد على كل بدعة وصاحبها لكان فيه رد على كل بدعة وصاحبها لكن هذا لا يظهر لكل احد ولا يستبين لكل احد - 00:03:42

وانما يستبين ويظهر اه من تأمل وتدبر ووعى كلام الله عز وجل وعقل خطابه سبحانه وتعالى من القواعد المفيدة التي يحسن الاشارة اليها بين يدي هذا الموضوع لبيان دلالة هذه الاية المباركة اية الكرسي - 00:04:02

بالرد على المبطلة ايا كانوا ومهما كانوا في مخالفتهم للتوحيد يحسن ان نتذكر جميعا قول الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب - 00:04:32

واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به تأمل هذه الاية المباركة - 00:04:57

وكيف ان الله عز وجل قسم فيها ايات القرآن الى قسمين قسم محكم وقسم متشابه قسم محكم والمراد الاحكام اي انه ظاهر المعنى واضح الدلالة مفهوم ومعروف لكل احد محكم اي بين وظاهر - 00:05:22

وليس به ليس في حكمه خفاء بل هو ظاهر وبين وواضح ومنه ايات متشابهات في في القرآن ايات متشابهات والمراد التشابه اذا كان في المعنى المراد به التشابه النسبي ليس المطلق لان القرآن - 00:05:53

ليس فيه ما هو متشابه في معناه تشابها مطلقا بحيث لا يفهمه اي احد هذا لا يكون في القرآن ولهذا قال مجاهد رحمه الله عرظت

القرآن اية اية على ابن عباس - 00:06:26
اقفه عند كل اية واسأله عن معناها وقال ابن عباس رضي الله عنه انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون تأويله فالقرآن ليس فيه ما هو متشابه المعنى تشابها مطلقا - 00:06:43
اما اذا اريد بالتشابه الحقيقة والمآل فهذا امره الى الله سبحانه وتعالى امره الى الله عز وجل لا يعلم تأويل المتشابه الذي هو الحقيقة والمآل الا الله سبحانه وتعالى اما اذا كان المراد بالتشابه من حيث المعنى - 00:07:02
فان الراسخين في العلم يعلمون تأويله ولهذا في الاية قراءتان من حيث الوصل والوقف منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:07:25
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به القراءة الاخرى وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم اذا كان المراد بالتشابه من حيث المعنى فالراسخون في العلم يعرفون معنى المتشابه - 00:07:49
واذا كان من من حيث الحقيقة فيلزم هنا الوقف يلزم الوقف لان الحقيقة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى الذي يهمنا في موضوعنا ان القرآن اياته على قسمين قسم محكم - 00:08:12
وقسم متشابه قسم محكم اي ظاهر واظح بين وقسم يكون فيه اشتباه وهذا الاشتباه ليس مطلقا يعني ليس مشتبها على كل الناس لا يوجد من يفهمه مطلقا هذا ذكرت لكم لا يوجد في القرآن - 00:08:33
ولا يوجد في ايات القرآن ما شأنه كذلك لكن التشابه النسبي بحيث يخفى على اقوام ويستبين لاخرين هذا موجود ايات متشابهة فما تعامل الناس مع المحكم والمتشابه ذكر الله عز وجل قسما من الناس - 00:08:52
وصفهم بان قلوبهم فيها ماذا بزيق يعني ميل وعدول وانحراف عن الحق وعن الجادة السوية فماذا يصنع هؤلاء الذين في قلوبهم زيغ تجده يتتبع المتشابه لماذا؟ ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:09:16
ابتغاء الفتنة يعني ان يفتن الناس في دينهم ويظلهم عن سواء السبيل باثارة المتشابهات التي يلبس عليهم من من خلالها المعاني والحقائق ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله قال اهل العلم تأويله تأويله على ما يوافق هواه - 00:09:37
وعلى ما يوافق ما يريد فيتتبع المتشابه حتى يلبس به على العوام وعلى الجهال وعلى من لا يفهمون ويترك الايات المحكمات هذه حقيقة لابد ان ان نعيها وان نفهمها وان نعي انه انه يوجد اناس بهذه الصفة كما قال الله فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه - 00:09:59
الغاء الفتنة وابتغاء تأويله فما الذي على العامي وعلى المسلم العادي وعلى من هو قليل العلم تجاه من هم على هذه الشاكلة وهم كثر ومن هم على هذه الطريقة كيف يكون - 00:10:28
موقفه وهل له ان يوصي الى كل من يتكلم وكل من يتحدث في هذا الباب ام ان المسألة تحتاج الى تأصيل وظبط للنفس حتى لا يهلك مع الهالكين ولا ولا ايظا يتلقفه هؤلاء الزائغين المزيغين - 00:10:45
فينتبه الانسان لهذا الباب. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله هنا يقول العلماء ان العامي والمبتدئ ووقليل العلم يحتاج في هذا الباب ابواب الايمان وامور الدين المعلومة منه بالظرورة يحتاج فيها الى ان يكون عنده علم بالحق - 00:11:08
بدليله عنده علم بالحق بدليله. فاذا عرف الحق بدليله واقتنع بالحق ومعه الدليل الحكم كذا قال الله تعالى كذا ودليله من الايات المحكمات البينات الواضحات الظاهرات بعد ذلك لا يستمع الى من يريد ان ينقله - 00:11:40
عن هذا المحكم البين الواضح الظاهر باشياء مشتبهة غير واضحة وغير ظاهرة وساضرب على ذلك امثلة يتضح بها المراد والمقصود. الشاهد ان المسلم يحتاج حاجة ماسة الى ان يكون على علم بالحق ودراية به مع الدليل - 00:12:07
بعد ذلك اذا قيل له اشياء او نقل له اشياء او عرظت عليه ايات من المشتبهات او احاديث لا يدري ما معناها وتنقله عن هذا المحكم الواضح ماذا عليه عليه ان يتمسك بهذا المحكم - 00:12:31

عليه ان يتمسك بهذا المحكم وان يعتصم به ويرد امر المتشابه الى العلماء يقول لمن يخاطبه اذهب الى العلماء وابحث معهم هذا الامر اما انا عندي حكم واظح بين وودليله واضح - 00:12:50

وهو محكم من كتاب الله عز وجل والقاعدة هنا التي يلزم العامي والمبتدئ ان ان يعتصم بها حتى لا يضل هي مقررة في الاية. قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن - 00:13:05

ام الكتاب واخر متشابهات ام الكتاب اي اصله واليها المرجع اصله واليها المرجع فالقاعدة اذا اشتبه امر او اشتبهت عليك اية تعيد المشتبه الى ماذا الى المحكم تعيد المشتبه الى المحكم لا العكس - 00:13:24

بعض الناس يتمسك بالمتشابهات ويلغي المحكمات الكثيرة البينة الظاهرة التي بالعشرات في كتاب الله سبحانه وتعالى يلغيها باشياء متشابهة اضرب لك مثالا نحن منذ ايام ونحن نستفيد من هذه الاية المباركة اية الكرسي تقرير التوحيد - 00:13:47

وهذه الاية عظمت وعظم قدرها وعظم شأنها وعلت مكانتها وكانت افضل اية في كتاب الله لانها ماذا قررت التوحيد تقريرا بينا واضحا شافيا لا يدع لقائل مقالة ولا لمتكلم مجالا - 00:14:12

اية قررت التوحيد تقريرا من ابين ما يكون فاذا عرف الانسان التوحيد وعرف هذه الاية وعرف دلالتها على التوحيد وعرف من خلال الاية ان الامر لله وان الامر بمشيئة في الله وان الامر باذن الله وان العبادة حق لله - 00:14:31

والامر بين عنده واظح والدلائل هذه امامه ظاهرة في اية الكرسي وفي ايات بالعشرات بل بالمئات في كتاب الله سبحانه وتعالى هذا امر محكم لو جاءه شخص اراد ان يلبس عليه - 00:14:49

وقال له يقول الله سبحانه وتعالى في القرآن الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون وقال هذه الاية تدل على ان الاولياء لهم مكانة عند الله ولهم قدر ولهم منزلة ولهم جاه ولهم شأن رفيع - 00:15:09

عند الله والله عز وجل لمكانته عنده لمكانتهم عند اعطاهم من الخصائص اعطاهم من الخصائص في علم الغيب واعطاهم من الخصائص في التدبير والتسخير لمكانتهم عند ولمنزلته وجعلهم شفعاء ووسائط - 00:15:29

فاذا اردت حاجة من الله سبحانه وتعالى فلتكن حاجتك من خلال الوسطاء ومن خلال الشفعاء واقرأ الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون - 00:15:48

ماذا على العامي هنا هل يترك عشرات الايات ومئات الايات التي تقرر التوحيد وتقرر ان العبادة حق لله وان الذي بيده الامر رب العالمين وان المتصرف رب العالمين وان آآ وان الامر كله لله سبحانه يترك هذه الايات ثم يمشي مع هذا - 00:16:03

في هذا الامر الذي عرظه وبهذا التلبيس الذي جاء به يترك الايات التي بالمئات ثم يمشي معه في مثل هذه ايضا لو جاءه مثلا بحديث لا لا يدري عن صحته من ضعفه - 00:16:25

وربما يكون موضوعا او ضعيفا ومن خلاله يريد ان يقرر ان دعاء غير الله يجوز وان سؤال غير الله يجوز وان الاستغاثة بغير الله تجوز هل يترك الايات المحكمات البينات الواضحات الظاهرات ثم يمشي مع هذا في امر مشتبه - 00:16:41

العجب الشديد من كثير من الناس انه يتمسك ربما بحديث ضعيف او قصة واهية او حكاية مختلقة او رؤية منامية ويترك اية الكرسي ويترك ايات محكمات بينات واضحات تقرر التوحيد. وتبين الايمان وتشرح المعتقد بابين ما يكون واوضح ما يكون - 00:17:01

وهنا يتبين لنا الخلل الذي اوجد انحرافا كبيرا لدى اقوام واقوام لانهم ما ما مشوا في الامر على الجادة السوية ولا ساروا على الصراط المستقيم الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم - 00:17:27

اذا نقرأ الاية مرة ثانية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب معنى ام الكتاب اي اصله واليها المرجع وعليها المعول واذا جاءك متشابه ارجعه الى ماذا - 00:17:44

الى المحكم. فمثلا اورد لك هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. واراد ان يفهمك منها انها تدل على جواز سؤال الاولياء وجواز الاستغاثة بالاولياء قل له قف - 00:18:01

هناك ايات في القرآن الكريم بينة واظحة ظاهرة تدل على ان العبادة ومنها الدعاء ومنها الاستغاثة حق لرب العالمين وانه لا يسأل غير الله تبارك وتعالى. وانا متمسك بها معتصم بها وهي محكمة واضحة بينة. وهذا الذي تقوله عن هذه الاية اسأل عنه العلماء - 00:18:18

وابحث امره مع العلماء اما انا لن لن اتزحزح عن التوحيد الذي فهمته فهمته من هذه الايات البينات ولن انتقل عنه لمثل هذا العرض الذي عرضته او القول الذي قلته - 00:18:41

بل انا متمسك بالمحكم اذا كان الانسان بهذه الطريقة يسلم باذن الله تبارك وتعالى هن ام الكتاب اي اصله والمرجع والمرجع فيه اليها فالمتشابه يعاد الى المحكم اذا عندنا في كتاب ربنا ايات بينات واضحات ظاهرات - 00:18:59

قررت التوحيد اتم تقرير وبينته احسن بيان واوضحته اتم ايضاح بل اقول لكم يا اخوان امرا اخر اذا كان نبينا عليه الصلاة والسلام بين لنا بدقة بين لنا بدقة وافية تماما اداب قضاء الحاجة - 00:19:25

اداب قضاء الحاجة واداب الاكل واداب الجلوس واداب الطعام بينها بتفصيل دقيق جدا هل هل يمكن ان يكون يبين لنا هذه الاشياء هذا البيان الوافي ثم يترك امر التوحيد ملتبسا غير مبين - 00:19:48

يقول الامام مالك ابن انس رحمه الله محال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم بين للامة اداب قضاء الحاجة ولم يبين لهم امر التوحيد هذا محال فالتوحيد بين في القرآن وفي السنة واضح وضوح الشمس - 00:20:07

ظاهر لا خفاء فيه متى يخفى اذا ترك الانسان المحكم ومشى مع اهل الزيغ الذين يتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله اما اذا مضى الانسان مع المحكم معتصما متمسكا - 00:20:27

غير منحرف ولا مظيع فمثل هذا هو الذي يسلم باذن الله تبارك وتعالى هذا اقوله لاؤكد على اهمية العناية بمثل اية الكرسي ومثل سورة الاخلاص ومثل فاتحة الكتاب ومثل خواتيم سورة البقرة ومثل قل يا ايها الكافرون ومثل المعوذتين - 00:20:46

وجاء في فيها فضائل كثيرة جدا لانها تشرح التوحيد وتبين التوحيد وتبين دلائله وبراهينه وتوضحه وضوحا لا خفاء فيه والامة رغبت في السنة ان تقرأ هذه الايات قراءات مكررة ومضاعفة في الايام والليالي - 00:21:12

كما تعلمون فينبغي على الانسان ان ان يفهم التوحيد وان يفهم اه دينه من خلال هذه الايات البينات الواظحات المحكمات فاذا جاءه شخص يريد ان يشبه عليه او يريد ان يلبس عليه بان يورد عليه امرا مشتبها او حديثا اه لا يعرف معناه - 00:21:31

او مثلا قصة او مناما او نحو ذلك فيريد ان ينقله عن المحكم البين يمتنع ويبقى معتصما بالحق والهدى غير ملتفت الى ما يثيره اهل الزيغ واهل الضلال فبهذه الطريقة تكون النجاة - 00:21:56

هذه مقدمة حول موضوع اليوم موضوع اليوم هو في بيان ما ما تتضمنه اية الكرسي هذه الاية المباركة من الردود على من خالف التوحيد من الردود على من خالف التوحيد - 00:22:15

ومن يخالفون التوحيد كثر ولهم مذاهب شتى واقوال عديدة لكن ما من مخالف للتوحيد الا وفي اية الكرسي رد عليه ما من مخالف للتوحيد الا في اية الكرسي رد عليه - 00:22:39

ولنا في هذا الدرس عشر وقفات في في وجوه رد هذه الاية هذه الاية المباركة على اه المخالفين للتوحيد الامر الاول يوجد من الناس من يقلل من شأن التوحيد ويقلل من مكانته - 00:22:55

ويقلل من العناية به وايضا يرى ان غيره يقدم عليه. مثل الاداب التي جاءت في الشريعة ومثل بعض الاحكام الفرعية. يرى انها مقدمة وان العناية بها اولى واجدر واحرى فيوجد من يتكلم بمثل هذا الكلام. اية الكرسي ترد على - 00:23:27

من كان كذلك؟ ما وجه ردها لما اخلصت هذه الاية للتوحيد ولتقريره ولذكر براهينه وحججه ودلائله بما لم يجتمع في اي اية اخرى من كتاب الله عز وجل كانت هذه الاية افظل اية للقرآن - 00:23:51

كانت هذه الاية افضل اية القرآن واعظم اية القرآن وليس في القرآن اية افضل من هذه الاية واذا قيل لنا لم فضلت هذه اية على اي القرآن كله الجواب ماذا - 00:24:12

لانها اخلصت لبيان التوحيد لانها اخلصت لبيان التوحيد وكنت ذكرت في درس ماظي ان ابي بن كعب رضي الله عنه وارضاه لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا ابي اي اية معك في كتاب الله اعظم - 00:24:27

ماذا قال قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ليهنك العلم يا ابا المنذر ضرب على صدره وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر اي هنيئا لك هذا العلم - 00:24:48

الذي ساقه الله اليك ومن الله عليك به هنيئا لك هذا العلم العلم الذي عند ابي يدلنا على عظمة التوحيد في نفوس الصحابة. ومكانة التوحيد في في نفوس الصحابة. لماذا؟ لانه عندما قال له اي اية - 00:25:03

معك في كتاب الله اعظم؟ ماذا فعل؟ رأسا استبعد ايات الاداب استبعد ايات الاحكام استبعد ايات الاخبار استبعد الايات التي تتعلق بيوم القيامة واوائل يوم القيامة وركز على الايات التي في التوحيد الذي هو اعظم شيء في القرآن ثم نظر في هذه - 00:25:20

الايات نظرة سريعة ووجد ان اية الكرسي هي اعظم اية جمعت التوحيد فرأسا قال اية الكرسي ولاحظ ان ابي من كمال علمه اجاب على هذا السؤال ليس في مساحة زمنية طويلة - 00:25:40

يعني لم يقل له فكر في الجواب اسبوع اسبوعين ثلاثة واعطني جوابا ولم يستخرج هذه الاية من عشرة وعشرين اية وانما من القرآن كله اي اية معك من كتاب الله اعظم والقرآن فيه ما يزيد على - 00:25:59

ستة الاف اية وفي نفس الوقفة انظر كمال العلم في نفس الوقفة يجيب وهو يصيب ويؤيده النبي عليه الصلاة والسلام قال اية الكرسي ضرب على صدره لان في الصدر القلب الذي هو مكان - 00:26:16

العقل فظرب على صدره وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر يعني هنيئا لك هذا العلم فاذا اية الكرسي تدلنا على مكانة التوحيد وكنت اشرت ان نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام جاء عنه الترغيب في قراءة هذه الاية - 00:26:34

في اليوم والليلة ثمان مرات وذكرت الاحاديث الواردة في هذا مرة في الصباح ومرة في المساء وخمس مرات ادبار الصلوات المكتوبة ومرة عند النوم فهذه ثمان مرات يستذكر فيها المسلم التوحيد - 00:26:57

يستذكر فيها المسلم التوحيد. كل ما صلى يقرأ ايات اية التوحيد العظيمة. وفي الصباح يقرأها وفي المساء يقرأها وعند النوم يقرأها وكل ذلك استذكار للتوحيد لانه ليس المطلوب في اية الكرسي ان تقرأها وانت لا تعي - 00:27:15

وانت لا تتدبر بل تقرأها وانت تفهم انك تقرأ اية التوحيد التي اخلصت لبيانه واخلصت لتقريره وايظاحه فتعيش مع التوحيد وتحيا مع وتكون يوميا وانت تستذكر التوحيد بعض الناس يتكاثر - 00:27:34

قراءة كتاب في التوحيد او كتابين او ثلاثة وكيف يكون تكاثر قراءتها ونحن مطالبون ان نقرأ هذا هذه الاية العظيمة الجامعة للتوحيد ثمان مرات يوميا العالم منا والمتعلم والعامي والكل نستذكر التوحيد لان لان التوحيد هو اثمن شيء - 00:27:54

واغلى شيء فاذا نحن نستفيد فائدة من هذه الاية المباركة اهمية العناية بالتوحيد وضرورة العناية به والحاجة الماسة للاشتغال به في حياة الانسان كلها الى اخر لحظة من لحظات حياتك وانت مطالب بان تستذكر التوحيد وتعتني به - 00:28:18

ثانيا في هذه الاية رد على كل من يمارس الشرك في الاية رد على كل من يمارس الشرك مهما كان المبرر مهما كان المبرر مهما كان مبرره لاحتجاجه على الشرك بالله سبحانه وتعالى الاية فيها رد عليه وابطال له - 00:28:42

وكنت عرظت من خلال هذه الاية المباركة وجوها كثيرة اشتملت عليها هذه الاية في تقرير التوحيد وابطال الشرك وان هذه الاية لم تدع لقائل مقالة ولا لمتحدث مجالا قررت التوحيد - 00:29:11

وابطلت الشرك وذكرت البراهين والحجج الواضحات والله سبحانه وتعالى يقول وماذا بعد الحق الا الظلال وماذا بعد الحق الا الضلال؟ فالحق ها هو ظاهر وبين في هذه الاية المباركة وايات القرآن - 00:29:33

وحججه وبراهينه وضوح الشمس فكل من يأتي بممارسة شركية وعبادة كفرية ويحتج عليها بما يحتج به فانه في هذا المقام ليس عنده الا ماذا ليس عنده الا زخرفة القول شياطين الانس والجن يوحي بعظهم الى بعظ زخرف القول غرورا. هذه الحقيقة - 00:29:53

اما التوحيد وبطلان الشرك واضح تماما ظاهر ظهورا لا خفاء معه في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام فكل من يأتي باشياء يريد ان يقرر بها ضد التوحيد او يريد ان يقرر بها الشرك والعياذ بالله - 00:30:24

فكلامه هو في الحقيقة زخرف القول وهذه مصيبة اهل الباطل في ترويج باطلهم. ماذا يفعلون يأتي بالباطل وماذا يأتي بالباطل ويلبسه لباس الحق ويظهره بمظهر الحق ويزخرفه ويزينه ويجمله ويحسنه - 00:30:44

ثم يقدمه للناس مثل ما يقال يقدمون للناس السم في طبق العسل ما ما يقدم له السم على انه سم ولا يقال خذ هذا داء قاتل لك اشربه. ما يقول؟ وانما يقدم له السم في - 00:31:09

في طبق الاسد وها هنا يتورط كثير من الناس يتورطون على ايدي دعاة الضلال وائمة الباطل بهذه الطريقة. فاذا كيف نستطيع من خلال اية الكرسي ان نرد على شبهة كل من يدعو الى الشرك - 00:31:26

ان نقول ان اعظم اية في كتاب الله عز وجل اية التوحيد اية الكرسي قررت التوحيد وابطلت الشرك من وجوه كثيرة وهذا الذي تقوله هذا الذي تقوله وتستدل به على عبادة غير الله او دعاء غير الله او الاستغاثة بغير الله او نحو ذلك من الشركيات - 00:31:44

هذه مصادمة لاية الكرسي ومعارضة لاية الكرسي وانا متمسك بما جاء بها. واما الجواب على ما تذكر فتجده تفصيلا عند اهل العلم لان العامي العامي لا يوجد عنده اجابات تفصيلية - 00:32:08

على شبهات اهل الضلال فماذا يصنع قال العلماء يرد بهذا الجواب المجمل ويترك التفصيل في الرد لاهل العلم لكن هو لا يتزحزح عن الحق وعن الهدى بتلبيس ملبس او بزخرفة مبطل - 00:32:29

يبقى متمسكا بالحق معتصما به بعض العوام بسرعة ينقل عن التوحيد بقصة منامية بعض العوام ينقل عن التوحيد برؤية منامية اين العقول؟ يؤتى له برؤية منامية ثم ينقل عن التوحيد ويترك اية التوحيد واية الكرسي والايات البينات ويتمسك بمنام - 00:32:48

يأتيه واحد ويقول ان الشيخ الفلاني او الرجل الفلاني رأى في المنام ان قبر فلان مجرب وان فيه فائدة وان من طلب الى اخره ثم يترك اية التوحيد ويمم هذه الاباطيل - 00:33:16

بالرؤية المنامية بالرؤيا المنامية او بقصة مخترعة او حكاية ملفقة او بحديث موضوع مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام او بحديث صحيح يحملونه على غير معناه ويصرفونه عن مراده ومقصوده - 00:33:34

فالذي ينبغي على المسلم العادي المسلم قليل العلم ان يكون معتصما بالتوحيد بدلائله وبحججه ولا يتزحزح عنه لزخرفة مزخرف ولا لتلبيس ملبس وهذا ثانيا فيما يتعلق بدلالة الاية على ابطال - 00:33:55

الشرك ثالثا دلالة الاية على الرد على معطلة الصفات. صفات الله سبحانه وتعالى. وهذي ايظا من المصائب المنتشرة تعطيل صفات الرب عز وجل التي جاء بيانها في القرآن وجاء بيانها في سنة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام - 00:34:18

فنجد اقوام ابتلوا بتعطيل هذه الصفات منهم من عطل اسماء الله ومنهم من عطل الصفات دون الاسماء ومنهم من عطل بعظ الصفات دون بعظ فيثبت بعظها وينفي بعظها اية الكرسي فيها رد على هؤلاء كلهم - 00:34:44

ولعلكم تذكرون ورد سؤال في درس ماظي يقول فيه صاحب السؤال ان في بلدنا بعض العلماء يقولون صفات الله عشرين فقط صفات الله عشرين فقط ولا ولا يزاد على هذا العدد ويعدونها لهم واحدا واحدا ثم لا يزاد على هذا العدد - 00:35:05

فالجواب على هذا السؤال قلت ان اية الكرسي وحدها فيها ما يزيد على العشرين صفة وعددنا في درس ماضي من اية الكرسي وحدها خمسة وعشرين صفة لله سبحانه وتعالى كيف لو نظرنا في القرآن عموما - 00:35:31

امثال امثال هذه التقريرات الباطلة تعطيل الصفات او تعطيل بعضها او تعطيل اسماء الله تبارك وتعالى والتعطيل هو النفي نجد ان اية الكرسي ترد على ذلك. اية الكرسي فيها خمسة وعشرين اسما فيها خمسة اسماء حسنى لله سبحانه وتعالى. وفيها - 00:35:52

من الصفات ما يزيد على العشرين فاذا قال قائل صفات الله سبع لا تزيد ولا تنقص او قال عشرين لا تزيد ولا تنقص قلنا له رويدك اية الكرسي وحدها اية التوحيد - 00:36:14

فيها خمسة اسماء وفيها من الصفات ما يزيد على العشرين ولو قرأنا القرآن لوجدنا ايظا فيه صفات اخرى كثيرة لله. والجادة لاهل

الحق والاستقامة مع الصفات انهم كما جاءت ويؤمنون بها كما وردت. يقول الامام احمد رحمه الله ونصف الله بما وصف به نفسه - 00:36:29

وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا نتجاوز القرآن والحديث اذا الاية فيها الرد على المعطلة سواء كان تعطيلهم تعطيلا جزئيا او كان تعطيلهم تعطيلا كليا رابعا في الاية رد - 00:36:54

على المكيفة فيما يتعلق بالصفات صفات الله سبحانه وتعالى والمكيفة من هم من هم المكيفة المكيفة هم الذين يخوضون في صفات الله تبارك وتعالى خوضا باطلا في محاولة منهم لمعرفة كيفية صفات الله سبحانه وتعالى وهذا باطل - 00:37:16

باطل ان ان يقحم الانسان عقله في محاولة معرفة كيفية صفات الله سبحانه وتعالى. ان الانسان عاجز تمام العجز ان يدرك كيفية كثير من المخلوقات فكيف بخالقها واقرأ في اية الكرسي الرد على هؤلاء - 00:37:44

قال سبحانه ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء من علمه مما قيل في معناها من علمه اي من صفاته سبحانه وتعالى من علمه اي من صفاته فلا نعلم شيئا من صفات الله الا - 00:38:05

ما اعلمنا سبحانه وتعالى زيادة على ذلك لا نعلم ومن خاض في صفات الله سبحانه وتعالى في غير حدود الكتاب والسنة فانه قائل على الله بلا علم وقاف ما ليس له به علم - 00:38:24

وهذا من ابطل الباطل واظل الظلال فاذا اية الكرسي فيها رد على التكييف التكييف هو ان يسأل عن صفات الله بكيف مثل الرجل الذي جاء للامام ما لك بن انس رحمه الله وقال له - 00:38:42

الرحمن على العرش استوى كيف استوى الرحمن على العرش استوى كيف استوى فغضب الامام مالك رحمه الله وعلاه الرحظاء يعني اخذ يتصبب عرقا من هذا السؤال غظبا لله سبحانه وتعالى - 00:39:00

غضبا لله سبحانه وتعالى ثم قال كلمته المشهورة قال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ولهذا اثبات اهل السنة والجماعة لصفات الله اثبات ايمان اهل السنة بصفات الله ايمان بوجودها - 00:39:19

وليس اثبات تحديد وتكييف لا يكيفون الصفات اذا قال لك شخص الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قل له اخبرنا بانه استوى فنؤمن بذلك ولم يخبرنا كيف استوى فلا نتكلم في ذلك - 00:39:42

واضح ولا لا اذا قال لك قائل الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ قل له اخبرنا سبحانه بانه استوى فامنا بذلك. ولم يخبرنا كيف استوى فلا نتكلم بذلك لان حدود كلامنا فيما يتعلق بصفات ربنا - 00:40:00

يكون في حدود الكتاب والسنة وذكرت لكم ان الانسان عاجز عن ان يخوض في كيفية المخلوقات يقف حائرا فكيف به يخوض في كيفية الخالق العظيم والرب الجليل سبحانه وتعالى؟ جاء في ترجمة عبد الرحمن ابن مهدي رحمه الله - 00:40:19

اه انه لقي غلاما كان يخوض في التكييف في صفات الله سبحانه وتعالى فقال له يا غلام دعنا ننظر في كيفية بعض المخلوقات فان استطعنا ان نعرف كيفيتها وان ندرك كيفيتها ننتقل - 00:40:39

الى الكلام في كيفية خالق المخلوقات واذا عجزنا ان نعرف كيفية المخلوقات فنحن من باب اولى اعجز من ان نعرف كيفية الخالق فقال له انا اضرب لك مثالا النبي عليه الصلاة والسلام رأى جبريل - 00:41:05

وقد سد الافق وله ست مئة جناح وله ست مئة جناح هذه الاجنحة اين امكنتها وكيف يطير بها ست مئة جناح اين امكنة هذه الاجنحة؟ وكيف يطير بها ففغر فهما ما استطاع ان ان يتكلم قال له لا انا اهون عليك المسألة - 00:41:30

اهون عليك المسألة. الله سبحانه وتعالى يقول جاعل الملائكة رسلا جاء جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع مثنى وثلاثة ورباع. قال له بعض الملائكة لهم ثلاث اجنحة بعض الملائكة لهم ثلاث اجنحة جناح على اليمين وجناح على اليسار الجناح الثالث هذا وين - 00:41:52

الجناح الثالث هذا وين مكانه؟ واذا واذا ركبته في مكان اخبرني كيف يطير بهذا الجناح الثالث جناح عاليمين وجناح على اليسار والثالث هذا اين مكانه فقال الغلام انتهيت لانه ادرك انه عاجز ان ان يخوض في كيفية مخلوق من مخلوقات فكيف يذهب ويخوض

في كيفية الخالق؟ سبحانه وتعالى - 00:42:20
ولهذا يقول العلماء اي شيء تقدره او يقدره الانسان في ذهنه من الكمال والجمال والجلال ويظنه هذا ويظن ان هذا وصف الله فوصف الله اكبر يعني مهما يبلغ في ذهنك ومهما يخطر في جمالك من العظمة والجمال والكمال - 00:42:48
مهما يأتي في ذهنك الله اكبر من ذلك وانت المسلم الذي تقول الله اكبر يعني الله اكبر من كل شيء كما جاء هذا المعنى في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام فالله اكبر من كل شيء وكل ما يخطر في بالك من جمال - 00:43:11
وجمال وعظمة وجلال فالله اكبر من ذلك. اذا التكييف باطل ومن ما يدلنا على بطلان التكييف هذه الاية المباركة في قوله سبحانه وتعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - 00:43:28
خامسا في الاية رد على المشبهة ومن هم المشبهة في الاية رد على المشبهة. المشبهة هم الذين يثبتون والعياذ بالله صفات الله على وجه يماثل صفات المخلوقين. تعالى الله سبحانه وتعالى وتنزه عن ذلك. ولهذا سئل الامام احمد رحمه الله - 00:43:46
قيل له من المشبه قيل له من المشبه قال الذي يقول يد الله كايدينا سمع الله كسمعنا بصر الله كبصرنا ارادة الله كارادتنا. والله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:44:15
فالتشبيه باطل وفي القرآن ايات كثيرة تبطل التسبيح. منها ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومنها هل تعلم له سميا والاستفهام بمعنى النفي اي لا سمي له ومنها ولم يكن له كفوا احد - 00:44:38
ومنها فلا تضربوا لله الامثال فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون الى غير ذلك من الايات. اية الكرسي ايضا فيها رد على  الممثلة قال ولا يحيطون بشيء من علمه ولا يحيطون بشيء من علمه. والمتكلم بالتمثيل تكلم بعلم - 00:44:54
لا مستند عليه من كتاب الله بل في كتاب الله وهو العلم الذي اعلمنا الله به رب العالمين في ابطال التشبيه فمن العلم الذي اعلمنا سبحانه الداخل تحت قوله الا بما شاء - 00:45:19
الايات الكثيرة المبطلة للتشبيه والنافية لمماثلة الله سبحانه وتعالى لخلقه فاذا في الاية رد على الممثل الذي يقول والعياذ بالله عن صفات الله انها كصفات المخلوقين والتمثيل كفر بالله سبحانه وتعالى - 00:45:34
ومن ومن يشبه الله بخلقه فهو كافر بالله هذا خامسا سادسا في الاية رد على القدرية النفاة في الاية رد على القدرية النفاة من هم القدرية النفاة القدرية النفاة هم الذين يقولون لا قدر - 00:45:59
يقولون افعال العباد لم يقدرها الله بل يقولون بصريح العبارة ان افعال العباد من صلاة او صيام او كذلك افعالهم الفاسدة من من فواحش ومعاصي واثام يقولون طريح العبارة الخالق لهذه الافعال ليس الله وانما هو الانسان. الانسان هو الخالق لفعل نفسه - 00:46:24
ولهذا سماهم العلماء قديما مجوس هذه الامة لان المجوس قالوا بخالقين المجوس قالوا بخالقين وهؤلاء قالوا بخالقين الله خالق الانسان والانسان خالق لفعل نفسه فجعلوا خالقا مع الله سبحانه وتعالى - 00:46:48
فالقدرية النفاة هم الذين يقولون لا قدر يعني يقولون ان افعال العباد من طاعة وايمان او عصيان واثام لم لم لم يقدرها الله ولم يخلقها هؤلاء يسميهم العلماء القدرية النفاة - 00:47:09
اية الكرسي ترد على هؤلاء الله سبحانه وتعالى يقول آآ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارظ له ما في السماوات وما في الارض. ما في السماوات وما في الارض لله ملكا وخلقا. ومن ذلك ماذا - 00:47:27
افعال العباد ومن ذلك افعال العباد افعال العباد لله ملكا وخلقا. من الذي يخرجها من هذا العموم وكذلك قوله الا بما شاء فالامور كلها بمشيئة الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال الامام الشافعي رحمه الله ما شئت كان وان لم اشأ وما شئت الا - 00:47:51
لم تسأل لم يكن خلقت العبادة على ما علمت وفي العلم يجري الفتى والمسن فافعال العباد دلت اية الكرسي على انها مخلوقة لله سبحانه وتعالى وانه لا يمكن ان يكون في هذا الكون الذي هو ملك لله سبحانه وتعالى شيء لم يشأه الله - 00:48:12
لا يمكن ابدا لله ما في السماوات وما في الارض لا يمكن ان يقع في هذا الكون ولا ذرة ولا حركة يسيرة الا بمشيئة الله. ولهذا قال ابن

عباس رضي الله عنهما وقد نقلت كلامه سابقا يقول كل شيء بقدر - 00:48:34
حتى وضعك كفك على ذقنك هكذا بقدر كل شيء بقدر وفي صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام كل شيء بقدر حتى العجز والكيس فالامور كلها بتقدير الله سبحانه وتعالى واية الكرسي واضحة الدلالة ظاهرة الدلالة على هذا المعنى - 00:48:53
كم الرقم الان الان ناخذ سبعة سابعا سابعا في في الاية سابعا في الاية رد على الحلولية والقائلين ان الله في كل مكان تعالى الله عما يقولون علوا عظيما وهذا قول باطل عاطل لا دليل عليه لا من نقل ولا من عقل - 00:49:17
بل هو مصادم للقرآن ومصادم للسنة ومصادم للعقل ومصادم للفطرة ومصادم لاجماع المسلمين واية الكرسي فيها رد على هذا القول لان الله سبحانه وتعالى ختم الاية بقوله وهو العلي العظيم فاثبت لنفسه العلو سبحانه - 00:49:46
تعال اثبت لنفسه العلو علو الذات وعلو القدر وعلو القهر وجاءت ايات في القرآن الكريم ليست بالعشرات ولا بالمئات مقررة علو الرب العظيم على خلقه سبحانه وتعالى وعرضت في في درس ماضي انواعا من هذه الادلة في كتاب الله عز وجل الدالة على علو الله. فاذا قال قائل - 00:50:10
ان الله في كل مكان قلنا له لا الله عز وجل علي كما في اية الكرسي. وهو العلي العظيم. الله عز وجل علي على خلقه هذا ديننا وهذا ايماننا كما اخبرنا الله في هذه الاية العظيمة وكما اخبرنا سبحانه وتعالى بذلك في اية القرآن عموما - 00:50:39
وكما اخبرنا بذلك رسوله الكريم صلوات الله وسلامه عليه فالاية ايضا فيها رد على هؤلاء واما ما ما يلبس به هؤلاء من استدلال فطريقة رده سبق ايرادها ومن باب توضيح ما سبق اضرب لكم مثالا - 00:51:01
عندك الان عشرات الايات المحكمات التي تدلك وترشدك على علو الله على خلقه. لو جاءك رجل وقال لك الله في كل مكان والدليل ان الله سبحانه وتعالى يقول وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله - 00:51:23
ثم قال لك الاية واضحة على ان الله في كل مكان ايليق بك ان تترك الايات المحكمات الواظحات ومنها وهو العلي في اية الكرسي وتمشي معه وتعتقد ان الله في كل مكان وتترك هذه الايات الظاهرة ام ماذا تصنع - 00:51:42
اي شيء تصنعه وانت ربما لا تستطيع ان تجيب تفصيلا على هذه الاية ما الذي تصنع تقول له علو الله على خلقه امر محكم ظاهر بين عليه عشرات الايات منها قول الله في اية الكرسي وهو العلي العظيم وهذا الذي اوردت - 00:52:01
له جواب لانه مصادم لهذا الحق له جواب لكن جوابه تجده عند العلماء. وانا متمسك بهذا المحكم الواضح البين. اذا ذهب هذا الرجل الى العلماء بينوا له الجواب لان قوله وهو العلي لان قوله وهو الذي في السماء لاه وفي الارض اله - 00:52:19
المراد بالاله في لغة العرب المعبود واذا فهم الانسان ان معنى الاله المعبود وضحت له الاية. وهو الذي في السماء اله اي معبود تعبده الملائكة في السماء وهو الذي في الارض اله اي معبود يعبده من من يشاء ممن هم على اهل الارض من من هم؟ من اهل الارض. الاية واضحة المعنى. وهو الذي في السماء - 00:52:40
اله وفي الارض اله اي معبود في السماء ومعبود في الارض ومعنى الاله لغة اي المعبود. ومعنى الاله لغة اي المعبود هذه الان ثمانية وجوه لا ثمانية ثمانية او سبعة - 00:53:02
سبعة طيب الوجه الثامن ان في الاية رد على الغلاة في بعض المخلوقين وهذي ايظا من المصائب العظيمة وربما مر معنا شيء من الحديث عنها. الغلاة في بعظ المخلوقين ممن يرفع بعظ المخلوقين - 00:53:24
فوق منزلته وقد مر معنا قول النبي عليه الصلاة والسلام وهو سيد ولد ادم عندما قال ما احب ان ترفعوني فوق منزلتي التي انزلني الله اياها فمن المصائب الموجودة ان بعض الناس يرفع بعض المخلوقين اما من الاولياء او من الانبياء او غيرهم يرفعه فوق - 00:53:45
فيعطيه من خصائص من يعطيه من خصائص الرب يغلو في مدحه ويغلو في الثناء عليه فيعطيه من خصائص الرب كأن يقول في بعض المخلوقين انه يعلم الغيب ويعلم ما كان وما يكون ويعلم ما في اللوح المحفوظ - 00:54:10
بل بعض بعض الناس الذي يزعم لنفسه انه ولي يقول لاتباعه كل ما في اللوح المحفوظ انا مطلع عليه الان هكذا بعضهم يقول لاتباعه

وبعضهم يدعي في بعض المخلوقين ان عنده شيء من التصرف في الكون - 00:54:31
مثل الخلق والاحيا والاماتة وهذه اشياء موجودة قديما وحديثا وهو سببها الغلو الباطل فمثل هذا الغلو الباطل العاطل اية الكرسي فيها رد عليه وهي مشتملة على الرد على هذا الباطل من وجوه كثيرة - 00:54:50
كقوله القيوم اي القائم بنفسه القائم بشؤون خلقه لا شريك له في ذلك له ما في السماوات وما في الارض خلقا وتدبيرا لا شريك له بذلك الا باذنه الا بما شاء ولا يؤده حفظهما التدبير لله سبحانه - 00:55:10
وتعالى ايضا العلم قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فاية الكرسي فيها رد على هؤلاء واشيروا الى اية عظيمة في هذا الصدد كنت ذكرتها واريد ان اؤكد عليها وعلى ما - 00:55:27
عليه واهمية الرد على على المبطلة بها وهي الاية التي في في سورة الكهف ما هي ما اشهدتهم خلق السماوات ولا خلق انفسهم وما كنتم المظلين عضد. وما كنت متخذا المضلين عضدا. من يقول ان - 00:55:45
عنده قدرة على التصرف في الكون ما حكمه من خلال الاية الكريمة ما حكمه من خلال الاية الكريمة؟ وما كنت متخذ المضلين عضدا. الذي يدعي لنفسه ان عنده تصرف في شيء من هذا الكون ادعى انه عضد لله - 00:56:10
ومعين لله ويساعد الله في تدبير الكون فمن ادعى لنفسه ذلك فهو ممن من المضلين وما كنت متخذا المضلين عضدا. احفظوا هذه الاية فانها عظيمة جدا في هذا الباب. وهي قاطعة لدابر هؤلاء الذين يضلون - 00:56:30
ويفسدون بكلمات او بزخرفة او حكايات ملفقة او نحو ذلك. وما كنت متخذ المضلين عضدا. ايضا اه تاسعا في الاية رد على منكري الشفاعة في الاية رد على منكر الشفاعة. يوجد من طوائف الضلال من ينكرون الشفاعة - 00:56:51
ويقولون ان مرتكب الكبيرة حكمه يوم القيامة مخلد في النار يقولون ان مرتكب الكبيرة حكمه يوم القيامة مخلد في النار مثله مثل الكافر سواء مخلد في نار جهنم ويجحدون الشفاعات شفاعة الملائكة وشفاعة الانبياء وشفاعة الاولياء التي هي باذن الله سبحانه وتعالى لمن شاء ممن رظي - 00:57:18
سبحانه وتعالى ينكرونها فاية الكرسي فيها رد عليهم ماذا قال الله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ فاثبت سبحانه وتعالى شفاعة باذنه لمن هذه الشفاعة لمن هذه الشفاعة؟ لاهل التوحيد - 00:57:46
اية الكرسي تدل على ان الشفاعة شفاعة الانبياء والاولياء لا تكون الا باذن الله وتدل ايضا على انها لا تكون الا لاهل التوحيد وهذه فائدة جديدة الان كيف نستفيد هذه الاية - 00:58:08
كيف نستفيد هذه الفائدة العظيمة من اية الكرسي اقرأ الاية التي قبلها يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة - 00:58:26
والكافرون هم الظالمون نفى سبحانه وتعالى الشفاعة الشركية الباطلة ثم قرر التوحيد الذي لن يحظى احد بشفاعة الا به ثم قرر التوحيد الذي لن يحظى احد بالشفاعة الا به. فجمعت الاية بين ذكر - 00:58:41
ما تحصل به الشفاعة وهو رضا الله عن المشفوع له وهو بالتوحيد واذنه للشافع سبحانه وتعالى وقد جمع النبي عليه الصلاة والسلام بين هذين الامرين بقوله صلى الله عليه وسلم - 00:59:03
كل نبي دعوة مستجابة وقد ادخرت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله الا يشرك بالله شيئا ان شاء الله هذا مثل الا من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه - 00:59:19
وقول من لا يشرك بالله شيئا الذي يطبق ما دلت عليه اية الكرسي من التوحيد وما دل عليه القرآن عموما من التوحيد والاخلاص لله عاشرا واخيرا بالاية رد على من يستعيظون ويستبدلون احكام الله - 00:59:38
عز وجل وشرعه بالاحكام الوضعية والقوانين الباطلة التي تخالف الشرع وتصادم حكم الله سبحانه وتعالى والحكم لله لانه سبحانه وتعالى هو الملك وهو الخالق وهو رب العالمين وهو الذي يحكم فيهم بما يشاء - 01:00:08
ويشرع لهم سبحانه وتعالى ما يريد كما قال عز وجل ان الحكم الا لله وكما قال جل وعلا ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم

يأذن به الله - 01:00:31
كما قال جل وعلا افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون والايات في هذا المعنى كثيرة اية الكرسي تقرر هذا الامر لان الله عز وجل قال آآ الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض - 01:00:42
فما في السماوات وما في الارظ لله هو الخالق وهو الرازق وهو الحاكم وهو المدبر وهو المشرع فما شأن الانسان الذي هو مخلوق من مخلوقات الله سبحانه وتعالى الظعيفة يجعل نفسه ندا ندا لله فيحكم ويشرع - 01:01:05
ويقرر الاحكام المصادمة لشرع الله والمعارضة لحكم الله سبحانه وتعالى ويجعلها بدلا لحكم الله جل وعلا فلله ما في السماوات وما في الارض هو الخالق وهو الملك وهو الحاكم وهو المدبر - 01:01:26
سبحانه وتعالى وله السلطة والامر جل وعلا فالملك ملكه والخلق خلقه والحكم حكمه يحكم بما يشاء ويقضي بما يريد ويشرع ما يشاء جل وعلا فهذه عشرة او وجوه في من الاية في الرد على - 01:01:44
اه من يخالف التوحيد ومن يناقض التوحيد والباب واسع والمجال واسع ودلالات الاية رحبة وكثيرة جدا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا وان يهدينا سواء السبيل ومن باب التذكير - 01:02:05
آآ والتسويق ايضا في الوقت نفسه موضوع الغد باذن الله سبحانه وتعالى سيكون عن طريقة الاستشفاء باية الكرسي في علاج هو والادواء وهذا من الموضوعات المهمة والنافعة والمفيدة للمسلم اية الكرسي فيها شفاء عظيم وفيها نفع كبير - 01:02:26
وفيها فوائد جمة فكيف يتسنى للمسلم ان يستفيد من ما في هذه الاية المباركة من الشفاء والغنية بل والرفعة في الدنيا والاخرة وهذا سيكون الحديث عنه غدا بعون الله تبارك وتعالى وتيسيره - 01:02:46
وتسهيله فهو الموفق وهو المان وهو الهادي الى سواء السبيل ولا حول ولا قوة الا به سبحانه وتعالى ونسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولكم التوفيق والسداد والهداية والرشاد والاعانة على كل خير والله اعلم وصلى الله وسلم - 01:03:06
على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين في وقت الاسئلة لا اله هذا يقول نحن آآ معتمرين ومعنا شخص لا يسمع ولا يحفظ التلبية ولا يحفظ التلبية ولا يعرف كيف يلبي - 01:03:25
فماذا نفعل معه فماذا نفعل معه الذي عليكم مع هذا الشخص ان تتقوا الله عز وجل آآ فيه ما استطعتم تعليما وتوجيها فاذا كان يبصر تستعملون معه لغة الاشارة وتحاولون افهامه - 01:04:06
وايظاح الامر له فالمهم ان تتقوا الله سبحانه وتعالى مع هذا الشخص ما استطعتم ولا يكلف الله نفسا الا وسعها هذا يقول اذا عطس رجل في الصلاة فماذا عليه اذا عطس في في الصلاة يحمد الله عز وجل بصوت خافت - 01:04:28
ومن يسمعه لا يشمته لانه مشغول بصلاته لكن هو اذا عطس عليه ان يحمد الله جل وعلا هذا يقول بعض الاخوة هداهم الله يقولون يجوز بناء القباب على القبور ويستدلون - 01:04:56
بالقبة المبنية على قبر النبي عليه الصلاة والسلام الدليل ينبغي ان نفهم يا اخوان ان الدليل والاحتجاج في الدين هو قال الله قال رسوله لان الله سبحانه وتعالى قال فان تنازعتم في شيء - 01:05:27
فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فالدليل هو قال الله وقال رسوله وليس في السنة وليس في القرآن ما يدل على مشروعية هذا العمل مطلقا بل جاء في السنة احاديث صريحة واظحة في منع هذا العمل. لان النبي عليه الصلاة والسلام - 01:05:42
قال لعلي ابن بعث علي ابن ابي طالب الا يدع قبرا مشرفا الا الا سواه ولا صورة الا طمسها وعلي ايضا بعث من بعث بذلك فالاحتجاج بالسنة والرجوع والاعتماد على سنة النبي صلى الله عليه وسلم والسنة واضحة وبينة في هذا الامر والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على - 01:06:05
نبينا محمد - 01:06:29